مكتب مي صبحي الخنساء
محام بالاستئناف

Beirut, Ramlat Al Bayda,
Golden Beach Building, 3rd Floor

TEL +961 1 811 091
MOB +961 3 646 470
TEL.FAX +961 860 982

EMAIL maykhansa@hotmail.com
maykhansa@yahoo.com

maykhansa

سعادة النائب العام التمييزي في لبنان الرئيس غسان عويدات المحترم
- كتاب اخبار –
- مقدم من –

المحامية مي الخنساء

المخبر عنهم: 1- الدكتور سمير جعجع
2- كل من يظهره التحقيق فاعلاً او متدخلاً او محرضاً او شريكاً.

الموضوع: تأليف عصابة ارهابية مسلحة بهدف الحضّ على ارتكاب حرب اهلية وتحريض فئة من الشعب على أخرى والتعامل مع دول اجنبية ضد ابناء الوطن الواحد.

في الوقائع:

بتاريخ مساء الامس وأثناء الاستماع الى مقابلة مع الزعيم وليد جنبلاط على قناة الجديد مع الاعلامية السيدة نانسي السبع، فوجئت المخبرة كما فوجئ عدد كبير من ابناء الشعب اللبناني بأن لدى المخبر عنه خمسة عشر ألف مقاتل جاهزين لافتعال حرب اهلية وخصوصاً مع طائفة محددة، ونحن اذ كنا نعلم ان لدى المخبر عنه عدد من المسلحين المدربين وهنالك الكثير من المقالات بهذا الخصوص الا اننا لم نعلم ان عدد المسلحين قد وصل الى خمسة عشر الفاً ومن المؤكد ان تصريح الزعيم وليد جنبلاط ليس اعتباطياً ولا يمكن ان يصرح بهذا على الهواء وامام عشرات الملايين من المستمعين في انحاء العالم لولا صحة الخبر.

واننا ومن باب ذكر ما ورد على لسان الزعيم وليد جنبلاط نشير الى ما ورد في جريدة الاخبار صباح اليوم في عدد 2020/10/13، كتب الصحافي السيد هيثم الموسوي ما يلي:-

"جعجع لجنبلاط: لديّ 15 ألف مقاتل ومستعد لمواجهة حزب الله

الثلاثاء 13 تشرين الأول 2020

أي شخص من أي طائفة يفكر في مغامرة عسكرية هو مجنون»، قال وليد جنبلاط أمس. لم يكن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يطلق موقفاً مرتكزاً على خيال. وجوابه ليس حصراً رداً على سؤال محاورته على قناة «الجديد» أمس، نانسي السبع. ففي بال جنبلاط كلام صدمه قبل أيام، عندما جمعته مع رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، مأدبة في منزل النائب نعمة طعمة. على طاولة طعمة، عرض جعجع على جنبلاط فكرة استقالة نواب حزبيهما من البرلمان، وهو ما رفضه رئيس «الاشتراكي». بعد ذلك، قال جعجع أنه سيمضي في المواجهة ضد حزب الله حتى النهاية، مضيفاً: «لدي 15 ألف مقاتل، ونحن قادرون على مواجهة الحزب الذي بات يعاني من ضعف كبير، نتيجة الأوضاع في لبنان وفي الإقليم"

(هيثم الموسوي)

وعندما حذّر جنبلاط محدّثه من خطورة ما يقوله، ردّ جعجع بالقول: نحن اليوم أقوى مما كنا عليه أيام بشير (الجميل)، وحزب الله أضعف مما كان عليه أبو عمار (ياسر عرفات)». وقدّم جعجع قراءته السياسية، وفيها أنه مدعوم من الولايات المتحدة الاميركية، ومن السعودية والإمارات

العربية والمتحدة ودول أخرى. أما حزب الله، برأي رئيس «القوات»، فيعاني ويقدّم التنازلات لأنه أضعف ممّا كان عليه يوماً.

لم يوافق جنبلاط جعجع على قراءته، وخرج من اللقاء مذهولاً من تقديرات «القائد الذي لم يفز بمعركة يوماً». وأخبر رئيس «الاشتراكي» بعض أصدقائه بما سمعه، معتبراً أنه ربما يكون مؤشرا خطيراً على أمر يُحضَّر للبنان، وسيفاقم أوضاعه سوءاً.

مغامرة جعجع الجديدة تبدو مزهوّة بالانتشار ذي الطابع الأمني الذي تنفّذه القوات اللبنانية، في عدد من المناطق، منذ ان أعلن «الحكيم» الانضمام إلى انتفاضة 17 تشرين، في اليوم الثاني لاندلاعها. فيوم 18 تشرين الاول 2019، طلب من عناصر حزبه، في موقف علني، المشاركة في التحركات الشعبية، من دون أعلام أو شعارات حزبية. لاحقاً، نُسي هذا الموقف في زحمة الأحداث، وصار كثيرون يتهكّمون على كل من يشير إلى وجود القوات الأساسي في بعض التحركات، وفي مناطق محددة. هذه الحالة جعلت جعجع يستفيد من تواريه خلف الانتفاضة، لاختبار جاهزية حزبه في «الانتشار والسيطرة» على مناطق مترامية. بعد ذلك، أتى انفجار المرفأ، ليبدأ القواتيون بإخراج «تنظيمهم السري» إلى العلن: من العراضة شبه العسكرية في الجميزة، إلى الانتشار المسلح بذريعة إطلاق النار في الهواء في تشييع أحد ضحايا انفجار المرفأ في عين الرمانة. وفي الأشرفية وعين الرمانة وغيرهما من المناطق، يحافظ قواتيون على «انتشار» شبه أمني، ترفض معراب وصفه بذلك، مؤكدة أنه» وجود طبيعي لأبناء المنطقة القواتيين) «راجع «الأخبار»، 7 تشرين الاول 2020.

قبل اليوم بـ 12 سنة، وتحديداً في التاسع من أيار 2008، قال جعجع للسفيرة الأميركية، ميشيل سيسون، «إنه يريد التأكد من أن واشنطن على علم بوجود 7000 إلى 10000 مقاتل مدربين من القوات اللبنانية وجاهزين للتحرك. «يمكننا القتال ضد حزب الله»، أعلن جعجع بكل ثقة مضيفاً، «لكننا بحاجة إلى دعمكم للحصول على أسلحة لهؤلاء المقاتلين. إذا بقي المطار مغلقاً، يمكن تسهيل عمليات الإمداد البرمائية». ذكرت سيسون تلك المحادثة بينها وبين رئيس «القوات» في واحدة من برقيات السفارة الأميركية التي كشفها موقف «ويكيليكس« عام 2011) نشرتها «الأخبار» في عددها الصادر يوم 5 نيسان 2011.

هذه المرة، لم يقل جعجع لجنبلاط إنه بحاجة إلى سلاح. أوحى بأنه أتمّ التسليح

هذه المرة، لم يقل جعجع لجنبلاط إنه بحاجة إلى سلاح. أوحى بأنه أتمّ التسليح، علماً بأن رئيس حزب القوات اللبنانية لا يزال يعتمد، بصورة شبه كاملة، على أموال الدولة اللبنانية في حماية مقرّ

سكنه في معراب، ويكلّف الخزينة العامة مليارات الليرات سنوياً، كرواتب لأكثر من مئة دركي ورتيب وضابط من قوى الأمن الداخلي موضوعين في تصرّفه كقوة حماية، مع سياراتهم العسكرية.

الخطير في كلام جعجع ليس أنه يصدر عن «قائد لم ينتصر يوماً في معركة خاضها لكنه رغم ذلك لا يتّعظ»، بقدر ما هو يؤشر إلى وجود نيّات لدى دول إقليمية أو غربية، بتفجير الأوضاع في لبنان أمنياً، استناداً إلى «روح المغامرة» لدى سمير جعجع، على قاعدة «إما الحصول على لبنان بشروطنا، أو فليسقط على رأس حزب الله وحلفائه». وإضافة إلى الأداء السياسي، ظهرت هذه النيّات ذات الطبيعة التقسيمية في مشروع القانون الذي تقدّم به أعضاء جمهوريون في الكونغرس الأميركي قبل أسبوعين، الذي يطالب الإدارة الأميركية بفرض عقوبات على المصارف التي تعمل في «مناطق حزب الله«») الأخبار»، 7 تشرين الأول 2020

<u>في القانون:</u>

لما كان المخبر عنه قد ارتكب جريمة المادة /314/ المنصوص عنها في قانون العقوبات اللبناني والتي تنص على ما يلي**:- "يعنى بالأعمال الإرهابية جميع الأفعال التي ترمي إلى إيجاد حالة ذعر وترتكب بوسائل كالأدوات المتفجرة والمواد الملتهبة والمنتجات السامة أو المحرقة والعوامل الوبائية أو المكروبية التي من شأنها أن تحدث خطراً عاماً".**

كما ارتكب جرم المادة /315/ من قانون العقوبات اللبناني والتي تنص على ما يلي:- **"المؤامرة التي يقصد منها ارتكاب عمل أو أعمال إرهاب يعاقب عليها بالأشغال الشاقة المؤقتة.**
كل عمل إرهابي يستوجب الأشغال الشاقة لخمس سنوات على الأقل.
وهو يستوجب الأشغال الشاقة المؤبدة إذا نتج عنه التخريب ولو جزئياً في بناية عامة أو مؤسسة صناعية أو سفينة أو منشآت أخرى أو التعطيل في سبل المخابرات والمواصلات والنقل.
ويقضى بعقوبة الإعدام إذا أفضى الفعل إلى موت إنسان أو هدم البنيان بعضه أو كله وفيه شخص أو عدة أشخاص".

كما ارتكب جرم المادة /316/ من قانون العقوبات اللبناني والتي تنص على ما يلي:- **"كل جمعية أنشئت بقصد تغيير كيان الدولة الاقتصادي أو الاجتماعي أو أوضاع المجتمع الأساسية بإحدى الوسائل المذكورة في المادة 314 تحل ويقضى على المنتمين إليها بالأشغال الشاقة المؤقتة.**
ولا تنقص عقوبة المؤسسين والمديرين عن سبع سنوات.

إن العذر المحل أو المخفف الممنوح للمتآمرين بموجب المادة 272 يشمل مرتكبي الجناية المحددة أعلاه".

كما ارتكب جرم المادة المادة /316/ مكرر مضافة وفقاً للقانون رقم 553 تاريخ 2003/10/20 من قانون العقوبات اللبناني والتي تنص على ما يلي:-

"تمويل الارهاب
كل من يقوم عن قصد وبأية وسيلة مباشرة أو غير مباشرة بتمويل أو المساهمة بتمويل الإرهاب أو الأعمال الإرهابية أو المنظمات الإرهابية يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد عن سبع سنوات وبغرامة لا تقل عن مثل المبلغ المدفوع ولا تزيد عن ثلاثة أمثاله".

كما ارتكب جرم المادة /317/ من قانون العقوبات اللبناني والتي تنص على ما يلي:- **"معدلة وفقا للقانون تاريخ 1954/12/1 والقانون 239 تاريخ 1993/5/27**
كل عمل وكل كتابة وكل خطاب يقصد منها أو ينتج عنها إثارة النعرات المذهبية أو العنصرية أو الحض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الأمة يعاقب عليه بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبالغرامة من مئة إلى ثمانمائة ألف ليرة وكذلك بالمنع من ممارسة الحقوق المذكورة في الفقرتين الثانية والرابعة من المادة 65 ويمكن للمحكمة أن تقضي بنشر الحكم".

كما ارتكب جرم المادة /318/ من قانون العقوبات اللبناني معدلة وفقا للقانون 239 تاريخ 1993/5/27 والتي تنص على ما يلي:-
"يتعرض للعقوبات نفسها كل شخص ينتمي إلى جمعية أنشئت للغاية المشار إليها في المادة السابقة.
ولا ينقص الحبس عن سنة واحدة والغرامة عن مائتي ألف ليرة إذا كان الشخص المذكور يتولى وظيفة عملية في الجمعية.
كل ذلك فضلاً عن الحكم بحل الجمعية ومصادرة أملاكها عملاً بالمادتين 109 و69".

ولما كان المخبر عنه هو من اصحاب السوابق حيث انه ارتكب واستناداً الى احكام قضائية عدد من الجرائم ونخشى فعلا من قوة النية الجرمية التي في داخله لا سيما انه ارتكب ابشع انواع الاجرام والذبح والقتل ولكن لم يشهد التاريخ مثلها وكانت جرائم بحق الجميع خصوصا الوطن والجيش اللبناني حسب المعلومات المنشورة والتي تؤكد انه هو قاتل عدد من ضباط الجيش اللبناني،

وقد اشتهر سمير جعجع بممارسة اعمال الذبح على الهوية قبل ان يبدأ الدواعش بهذا النوع من الارهاب والاجرام فكان يوم السبت الاسود الواقع في 6 كانون الاول 1957 الذي ذبح فيه ما لا يقل عن مائة مسلم فقط لانتمائهم للدين الاسلامي وخطف اكثر من ثلاثمائة مسلم وقد سلم بعضهم للكيان الصهيوني وكان سمير جعجع مناهم المشاركين في هذا اليوم .

وقد تعامل ولا يزال مع العدو الصهيوني فسلّم عدد من اللبنانيين ومن بينهم كل من أحمد طالب، حسين طليس، أحمد جلول وحسين رميتي، وحسين أحمد، الذين أمضوا داخل السجون الاسرائلية عشرة أعوام. ويتهم هؤلاء «القوات اللبنانية» بخطفهم «على الهوية» خلال عام 1987، ثم تسليمهم إلى قوات الاحتلال الاسرائيلي عام 1990، ليبقوا في السجون الاسرائيلية حتى تحريرهم عام 2000.

وكان سمير جعجع بنفسه يمارس عليهم عمليات تعذيب مبتكرة فكان يضع على جسدهم مادة تستعمل للتنظيف تحتوي على البوتاس ومن ثم يضع مرّة المياه المثلجة ويبدأ بفرك اجسادهم هو وآخرين الى ان تخرج الدماء وحتى تختلط مادة البوتاس بدمهم ومن ثم وفي مرة ثانية يضع المياه المغلية مع المسحوق ويعاود هو ورفاقه باستعمال الفرشاة على جلد هؤلاء.

ان مدير هذا الاجرام هو المخبر عنه والتي صدرت عدة احكام بحقه وادانته تمكن سمير جعجع من احتلال الواجهة الإجرامية للحرب الأهلية اللبنانية من خلال نوعية جرائمه التي كانت إستئصالية بحيث طالت اغتيالاته عائلات بكاملها.

و أن جعجع قد احتل واجهة الاجرام فترة من الزمن وربما حن لهذه الايام ومن جرائمه الموثقة :-

– 1 – قتل رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السابق.

– 2 – قتل ابن رئيس لبنان السابق سليمان فرنجية، طوني فرنجية مع زوجته وابنته.

– 3 – قتل ابن رئيس لبنان السابق كميل شمعون، داني شمعون مع زوجته وأطفاله.

– 4 – قتل أمين سر البطريركية المارونية المونسينيور البير خريش ورمي جثته في حرش غزير. وكان من المفترض أن ترمى الجثة في برمانا لكي يصار إلى لوم الرئيس أمين الجميل.

– 5 – قتل 23 مدنياً على جسر نهر الموت في ضاحية بيروت وذلك لقيامهم بتظاهرة سلمية كانوا يحملون خلالها الشموع أعطيت الأوامر لحميد كيروز لرشهم بالرصاص..

– 6 – إعدام الضابط في القوات اللبنانية سمير زينون ورفيقه.

– 7 –خطف الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة الذين اختطفوا في نقطة تفتيش حاجز البربارة العسكري التابع للقوات اللبنانية تحت إشراف عبدو راجي المعروف باسم ‘‘الكابتن’’.

بالإضافة إلى دوره في مجزرة صبرا وشاتيلا.

أيضاً لا نستطيع أن ننسى فضيحة الزيتونة أو وسفالة الزيتونة حيث جمّع جعجع ما يزيد عن 50 محجبة وجعلهم يمشون في الشارع عاريات من دون أي لباس ثم من معه قام بالإغتصاب.

أيضاً لا نستطيع أن ننسى الراجمات التي كانت موجهة على المناطق المسلمة والمسيحية المختلفة عن توجهه وكيف دمر المنازل.

دعمه الكامل للإجتياح الإسرئيلي عام 1982 حيث كان هو ومن معه مرشد عسكري ياتمر بامر القوات الإسرائيلية.

وأخيراً وليس آخراً قتل ما يزيد عن ألف مواطن لبناني عزل فقط لأن على الهوية مكتوب مسلم أو مسيحي لا يعبر عن توجه سمير. فرمى بعضهم في البحر والبعض الأخر رماهم في المقابر الجماعية.

نموذج عن الاحكام الصادرة ضد جعجع من القضاء اللبناني .

1ـــ حكم صادر عن المجلس العدلي في 24 حزيران 1995 في «دعوى مقتل المهندس داني شمعون وزوجته انغريد ايليا عبد النور وولديه طارق وجوليان».

2ـــ قرار صادر عن المجلس العدلي في 9 أيار 1997 في «دعوى محاولة اغتيال الوزير ميشال المر)

3ـــ حكم صادر عن المجلس العدلي في 25 حزيران 1999 في «دعوى اغتيال الرئيس رشيد كرامي» وإنزال عقوبة الإعدام بالمتهم سمير جعجع (...)، واستبدالها (...) بالأشغال الشاقة

المؤبدة، وخفضها سنداً للمادة 253 منه الى الأشغال الشاقة لمدة 15 سنة.» وأخيراً قضى الحكم نفسه «بتجريمه بالجناية المنصوص عليها في المادة 6 من قانون 1958/1/11 (...) وانزال عقوبة الإعدام به، وخفضها سنداً للمادة 253 من قانون العقوبات الى الأشغال الشاقة المؤبدة». (صفحة 183)

وفي ظل اعادة تهيئة نفسه لمثل هذه الجرائم فان قانون العفو الذي صدر لمصلحته والصادر في 19 تموز 2005 تحت الرقم 677 الذي قضى بالعفو عن سمير جعجع وآخرين في الجرائم المذكورة آنفاً، يعتبر منتهي الصلاحية .

لذلـــــــــــــك،

فانني جئت اتقدم من سعادتكم بكتاب الاخبار هذا طالبةً التحقيق به لجدية ما ورد فيه لا سيما انه صادر عن الزعيم وليد جنبلاط وبصورة علنية وعلى شاشة محطة الـ New TV وبالتالي ادانته بالجرائم المدعى بها والتحقيق معه وتوقيفه هو وكل من يظهره التحقيق فاعلاً او متدخلاً او شريكاً او محرضاً واحالته موقوفاً امام القضاء المختص كما وارسال نسخة عن هذه الشكوى الى وزارة الداخلية اللبنانية لحل الجمعية المسماة القوات اللبنانية ومصادرة اموالها المنقولة وغير المنقولة والزامهم بدفع عطل وضرر قدره مليار دولار اميركي تدفع للمقاومة اللبنانية التي قاتلت اسرائيل والدواعش وكل المعتدين على الوطن في لبنان.

بيروت في: 2020/10/13 بكل تحفظ واحترام